

تَعَى اللهُ حَيْرَانًا إِذْ لَعَنَ ذِكْرَهُمْ يُعَارِجُ الْجَارِمَ مَدْحُ الْمُتَجَرِّسِ
 إِذْ أَخْرَجَتْ رِزْقَهَا وَجَدْنَا سِيمًا يَقُوحُ لَنَا كَالْعَبْرِ الْمُتَشَفِّسِ
 وَتَشَى حِفَاةً فِي تَرَاهَا تَادِبًا تَرَى إِنَّمَا تَعْتَمِدُ بِوَادٍ مُقَدَّسِ
وَقَالَ مِنَ السَّرِيعِ مِنْ قَافِيَةِ التَّوَاتُرِ
 وَصَاحِبًا أَضْمَحَ لِإِلْبِيحًا ، لَمَّا رَأَى حَالَهُ أَفْلَاسِي
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَرَكْ ، أُنْفِي عَلَى الْأَكْيَانِ تَرَكَاسِي
 مَا هَذِهِ أَوْلَى مَا مَرَّ بِي ، كَمَا مَثَلَهَا مَرَّ عَلَى سَاسِي
 دَعْنِي وَمَا أَرْضَا لِنَفْسِي وَكَأ ، عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ مِنْ بَاسِي
 لَوْ نَظَرَ النَّاسُ لِأَحْوَالِهِمْ ، لَأَشْتَعَلَ النَّاسُ عِزَّ النَّاسِ
وَقَالَ يَذُرُ جَلْبَسًا مِنْ مَرْجِعِ الرَّهْلِ مِنْ قَافِيَةِ التَّوَاتُرِ
 ، وَجَلْبَسٌ لَيْسَ فِيهِ ، قَطْرٌ مِثْلُ النَّاسِ حَيْثُ ، أَسْرُ
 ، لِي مِنْهُ حَيْثُ كُنْتُ ، عَلَى سَعْيِي حَبْسُ ،
 ، مَا لَهُ نَفْسٌ قَشِيهَا ، وَهَلْ لِلصَّخْرِ نَفْسُ ،
 ، إِنْ يَوْمًا فِيهَا نَفَاةٌ ، لِيَوْمٍ هُوَ كَسْرُ ،
وَقَالَ مِنَ السَّرِيعِ مِنْ قَافِيَةِ التَّوَاتُرِ

مَا أَصْعَبَ الْحَاجَاتِ لِلنَّاسِ فَالْعَسَدُ مِنْهُمْ رَاحَةَ الْيَاسِ
 لَوْ يَتَوَلَّى فِي النَّاسِ خَلَا وَلَا ، مِنْ أَمْرِ شَكْوَى لَهُ وَلَا أَسَى
 وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا لَكَ عَنْهُمْ غَمِّي ، لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ
وَقَالَ آخِرُ
 قُلْ الْثِقَاتُ وَلَا تَرْكُلْ إِلَى إِجْدَانِ سَعْدِ النَّاسِ مِنْ لَا يَغِيْرُ الْفَالْتَا سَا
 لَوْ أَلْقَى فِي صَاحِبًا فِي اللَّهِ صِحْبَتَهُ وَقَدْ رَأَيْتَ وَقَدْ خَرَجْنَا سَا
وَقَالَ أَيْضًا
 وَصَدَّكُمْ أَرْجُوا النَّصْرَةَ عَلَى الْعِدَا ،
 ، حَسِبْتُمْ كَمَا أَنَا سَامًا أَنَا سَا ،
 فَلَمْ تَمْنَعُوا جَانِسًا أَوْ لَمْ تَرْفَعُوا أَحَا ،
 ، وَلَمْ تَنْدَفِعُوا صِيحَمَا أَوْ لَمْ تَرْفَعُوا سَا
وَقَالَ مِنْ قَالَتِ الشُّعْرَابُ مِنْ قَافِيَةِ التَّوَاتُرِ
 بَغِيْبٌ إِذَا غَمَّتْ عَنِّي السَّمُورُ ، فَلَا عَابَ لِنَسَاكَ عَنِّي جَلْسِي
 فَمَا تَرْهَقُ فِيكَ لِلنَّاطِرِينَ ، وَكَمَا رَاحَةَ فِيكَ لِلنَّفْسِ
 عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ مِنْ السَّلَامِ وَلَا أَوْحَشَ اللَّهُ مِنْ مَوْسِ